



وقد قال السيد ألكيم شتاينر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي حاداً في خدماتاً تناقص قطشهدلم ي”العالمل إنلبرنامجالأمم المتحددة للبيئية، الماضية. الخمسين سنةخلال مثلما شهدووظائف النظم الإيكولوجية الأرضية فقد تم تحويل الغابات والأراضي الرطبة إلى أرض زراعية من أجل توفير الغذاء. “سكانالأعداد متزايدة من ال

أن نكون أكثر كفاءة حقيقة أن الأرض مورد محدود، يتعين علينا ل”إدراكاً قال إنه و في الطرق التي نتبعها في إنتاج منتجاتنا المستخرجة من الأرض وفي توفيرها واستهلاكها. ويجب علينا أن نكون قادرين على تحديده واحترام الحدود التي يمكن للعالم أن يعمل في إطارها بصورة مأمونة لإنقاذ ملايين من الهكتارات بحلول عام 2050.”

التوصيات الصادرة عن التقرير ترمي إلى تنوير السياسات العامة وأضاف أن ”ة المستدامة في الإدارة والمساهمة في المناقشات الجارية بشأن الغايات المستهدفة ط فيه العالم مساراً جديداً من أجل التنمية مؤشراتنا في وقت يفتقر للموارد المستدامة في فترة ما بعد عام 2015.”

لخطوط العمل العريضة للاحتياجات والخيارات لتحقيق التوازن بين ويورد التقرير ال استهلاك وبين الإنتاج المستدام.

ة من الأرض، من قبيل الغذاء، والوقود ركز التقرير على المنتجات المستمدوي مستويات والألياف، ويصف مناهج لتمكين البلدان من أن تحدد ما إذا كانت المستدامة. إمدادات استهلاكها تتجاوز قدرات

ويميز التقرير في نفس الوقت بين التوسع الكلي والتوسع الصافي في الأراضي المزروعة.

الطلب على الأغذية وعلى الكتلة تزايدت في حين أن التوسع الصافي هو نتيجة لمشي-زيادة المحاصيل هو يزداد بمعدل أسرع من معدل و-الحيوية غير الغذائية من أراضي المزروعة إلى مناطق أخرى بسبب عمليات الفقد التوسع الكلي تحول ال شدة تدهور الأراضي. جراء

راضي المزروعة، حسب سينياريو العمل المعتاد، يتراوح التوسع الصافي في أو ما بين 120 إلى 500 مليون هكتار بحلول عام 2050.

نامية، والتحولات نحو النظم الغذائية الغنية أكثر بالبروتين في البلدان ال في البلدان خصوصاً وازدياد الطلب على أنواع الوقود الحيوي والمواد الحيوية، المتقدمة، تؤدي حالياً إلى ازدياد الطلب على الأراضي.

## مستوى استهلاك مأمون

يحاول التقرير أن يحدد على السؤال التالي: ما هو حجم مساحة الأراضي الإضافية بـ الممتنامي للغذاء وللكتلة الحيوية غير التي يمكن استخدامها لتلبية الطلب على الغذاء مع المحافظة في نفس الوقت على إبقاء العواقب المترتبة من التغيير في استخدام الأراضي (مثل إزالة الغابات) عند مستوى مقبول؟

طرد في الدخول والتحضر على التغيير في عمل خليط يتمثل في الارتفاع الم على الأراضي إلى حد أن التغيير في النظام الغذائي النظم الغذائية وزيادة الطلب المحركة باعتبارها القوي نمو السكان، على في القرية عاجل لتقدم، قد الرئسي وراء الاحتياج إلى الأراضي من أجل الأغذية.

المعني بالموارد مفهوم الدولي وبغية إدارة هذه التحديات وغيرها يستخدم الفريق "مجال العمل المأمون" كنقطة انطلاق لفهم حجم استخدام الأراضي الإضافية التي "مجال العمل خطر الضرر الذي لا يمكن عكسه على وجه الخصوص ليتمكن أن تتم قبل أن يص عن طريق فقدان التنوع البيولوجي، وإطلاق ثاني أكسيد الكربون، واختلال مستوى غير إلى المغذيات، وفقدان خصوبة التربة دورات وئية الدورات الم مقبول.

ويورد التقرير أنه إذا أريد الوصول إلى تحقيق هدف وقف فقدان التنوع البيولوجي العالمي بحلول عام 2020، سيتعين إيقاف التوسع في الأراضي رئية وراء ذلك النوع من فقدان المحرك القوة المزرعة، وهو

التقرير أن مساحة الأراضي ومستخدم "مجال العمل المأمون"، يحسب المزرعة العالمية المتاحة لسد الطلب يمكن أن تزداد بصورة مأمونة لتصل حتى 1 640 مليون هكتار.

العمل المعتاد، فإن الطلب المتوقع على الأراضي وفرفي ظل التقرير، ويحد بحلول عام 2050 أن يتعدى مجال العمل المأمون.

تهدفه مرحلية، 20,0 هكتار) 1970 متر مربع (من ويقترح التقرير، كغاية مس للفرد الواحد بحلول عام 2030. للاستهلاك الأراضي المزرعة

استهلاكها المحلي، لمعرفة ورصد استخدام الأراضي العالمية للبلدان والمنطقة أو أنها لا تزال في حدود إعطينا مؤشراً لما إذا كانت قد تجاوزت مجال العمل المأمون. المجال ذلك.

ففي الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، كان يلزم 31,0 هكتار للفرد الواحد في عام 2007. وهذا يزيدهم بمقدار الربع عما هو متاح محلياً في الاتحاد الأوروبي، ويزيدهم بمقدار الثلث عما هو متاح للفرد عالمياً من الأراضي المزروعة في عام 2007. ولغايات تبعا للفرد الواحد هكتار سبعة الـ 20,0 ، ويزيد بنسبة كبيرة عن 2007 وفق مجال العمل الأمون. لعام 2030 المستهدفة

الرئيسية للتحديات العالمية التي تواجهنا مرتبطة بالأسباب ويورد التقرير إن بمستويات الاستهلاك غير المستدامة وغير التناسبية، ولكن في البلدان ذات عادات سوى القليل من أدوات السياسات التي تصدالاستهلاك المرتفع، لا الاستهلاك المفرط والهيكل التي تشجع تلك العادات.

وفي نفس الوقت، وفي ظل التوسع العالمي في السكان، والاتجاه العالمي نحو نسبه بحلول عام 2050 السكان التي تحضر، فمن المتوقع أن تغطي المساحات نحو 15 بليون هكتار. أي في المائة من الأراضي في العالم خمسة

وفي كثير من الحالات، تتوسع الأراضي السكنانية على حساب الأراضي المروج الطبعية ومناطق الزراعة، وتتوسع الأراضي الزراعية على حساب الغابات، وعلى وجه الخصوص في المناطق المدارية. والسافانا

بات في العقود الخمسة إزالة الغطاء المعدل وبالإضافة إلى ذلك، فقد بلغ متوسط الأراضي حوالي 13 مليون هكتار في السنة.

### الحد من الطلب على الأراضي

، يبدو أن هناك في العالم محاصيل الزراعة انموذجي حين يتباطأ متوسط واعدة بحدوث زيادة في الإنتاجية في المناطق التي تعاني من نقص فرص المحاصيل، مثل أفريقي وجنوب الصحراء.

مضاعفة المحاصيل عن طريق بناء القدرات في مجال لتوفير إمكانية كبيرة و أفضل الممارسات الإدارية، وتكامل الدراية العلمية والمحلية والاستثمار في إصلاح أنواع التربة المتدهورة.

من ، يلزم استخدام المنتجات المستمد وفي المناطق ذات الاستهلاك المرتفع لكفاءة والإنصاف بقدر أكبر من الأرض

ول عام 2050 إذا اتبع العالم الأراضي بحلول يمكن توفير 319 مليون هكتار من للإبقاء على التوسع في الأراضي خصيصاً من التدابير الموضوعات ليط مجال العمل الأمون". "المزروعة في حدود

وتتضمن هذه التدابير ما يلي:

- الأراضي من أجل التقليل إلى تحسين تخطيط إدارة الأراضي واستخدام الأراضي ذات التربة فينية لحد الأدنى من توسع الأراضي السكّاء الخصبة؛
- أراضي المتهورة؛ الاستثمار في استعادة خصوبة الأراضى
- تحسين ممارسات الإنتاج الزراعي لزيادة التكتيف بطرق مقبول إيكولوجياً واجتماعياً؛
- للبلدان لمعرفة مجموع رصد احتياجات استخدامات الأراضي العالم استهلاكها من السلع الزراعية من أجل إتاحة المقارنات بالمتوسط العالمى والعرض المستدام والآثار المترتبة على السياسات القطاعية؛
- التقليل من مخلفات الأغذية والتحول نحو النظم الغذائية الأكثر ميلاً نحو النباتات؛
- بما في ذلك -لمحاصيل الوقود الحيوي التقليل من الإعانات المالية التقليل من حصص الوقود الحيوي والتخلص التدريجي منها في البلدان المستهلكة.

#### إضافية من التقرير استنتاجات

- أكثر من نصف السماد الكعشريين الماضية استالشهدت السنوات الخمس و تـجـ على الإطلاق. الني تروجيني الصناعات المن
- مجموعة أكبر عشر شركات بذور تتحكم في نصف وفي عام 2005، كان المبيعات التجارية للذور، وتتحكم أكبر خمس شركات تجارية بينما تستأثر أكبر عشر شركات، للحبوب في 75 في المائة من السوق تصنع مبيدات الآفات بتوريد 84 في المائة من مبيدات الآفات.
- منذ ستينيات القرن ازدادت التجارة الزراعية الدولية عشرة أضع العشريين.
- نشأت تجارة زراعية عالمية، تتميز بمستويات عالية من التركيز في الزراعة، والزيادة السريعة في حصص بيع الأغذية التجارية الأعمال بالتجزئة في سلسل المحلات التجارية الكبرى، والنمو في تجارة المواد الغذائية وأنواع الأسمدة ومبيدات الآفات
- بقيت أسعار المواد الغذائية أدنى من ذروتها في عام 2008، ولكنها تظل أعلى من مستويات الأسعار في فترة ما قبل الأزمة في كثير من البلدان النامية.

#### أراضي لل نحو استخدام أكثر استدامة

ي عرض التقرير عدداً من التوصيات الشاملة، التي يمكن في مجموعها أن تساعد 37 في المائة إضافية - نسبة 8 المزرعة في لتوسع الكلي للأراضي اصرفي الح يسمح للعالم بالبقاء في حدود مجال العمل الأمون. ما بحلول عام 2050، ب

وتشمل هذه:

- تحسين نظم المعلومات، وعلى وجه الخصوص رصد استخدام الأراضي المحلي، واستخدام الأراضي الأجنبي لأغراض الإنتاج والاستهلاك المحليين؛
- تخطيط استخدام الأراضي لمنع فقدان المناطق الطبيعية ذات القيمة المنطق السكنية وتمدد وتجنب المزرعة العالية بواسطة زحف الأراضي في الأراضي ذات التربة الخصبة؛
- تنسيق سياسات الأمن الغذائي والطاقة والتنمية الريفية والصناعية، د؛ رد من أجل الإدارة المستدامة للموا من خلال برامج على مستوى الاقتصا
- على سبيل صكوك اقتصادية لتحريرك العرض والطلب المستدامين؛ الم مثال نهج "إعانات مالية لصالح الاستدامة" من أجل تعزيز إنتاجية التربة في الأجل الطويل؛
- استهداف استثمارات القطاع العام لتركز على سد احتياجات صغار الملاك ز الأمن الغذائي والأحوال المعيشية في المناطق الريفية. من أجل تعزيز

**من أجل المزيد من المعلومات يرجى الاتصال بما يلي:**

Shereen Zorba, Head of News and Media, United Nations Environment Programme, Tel.+254 788 526 000 or  
Email: shereen.zorba@unep.org/ unepnewsdesk@unep.org

Moira O'Brien-Malone, Head, Communications, UNEP Division of Technology, Industry and Economics, Paris. Tel  
+33 1 44 37 76 12 or mobile +33 6 82 26 93 73. Email moira.obrien-malone@unep.org

**ملاحظات للمحررين**

- لي: لتحميل نسخة من التقرير يرجى زيارة الموقع التا  
(اعتباراً من 24 كانون الثاني/يناير) [www.unep.org/resourcepanel](http://www.unep.org/resourcepanel)
- صنف التقرير الاستشراقي لعام 2012 لبرنامج الأمم المتحدة ي  
من بين أهم ثلاثة بين العالميين الأمن الغذائي والسلامة للبيئة  
إدمج موضوع التنوع البيولوجي في صنف تحديات عالمية. في ما  
للحصول على لبيئة والاقتصادية والسباق الجديد للأعمال ا  
عشرة. الاثنتي من بين أوائل التحديات الأراضي

**عن الفريق الدولي المعني بالموارد**

أنشئ الفريق الدولي المعني بالموارد في عام 2007 لتوفير تقويمات علمية الآثار مستقلة ومتماسكة وموثوقة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية و

البيئية المترتبة من استخدام الموارد على مدى دورة حياتها الكاملة. ومن خلال توفير أحدث المعلومات وأفضل العلوم المتاحة، يساهم الفريق الدولي المعني بالموارد في إيجاد فهم أفضل لكيفية فصل التنمية البشرية والنموات الواردة في تقريرن التدهور البيئي. ويقصد من المعولوعاقتصادي مة للسياسات وأن تدعم تظيرولي المعني بالموارد أن تكون ملئالفريق الة تمكن من تقويم ورصد فعالية أن ، ووالبرامجالسياسات وتخطيط السياسات السياسات.

### عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة

ر البيئي أنشئ برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 1972، وهو يمثل الضمي مقررته في نيروبي، كيني، برنامج الأمم المتحدة للبيئةللأمم المتحدة. ويتخذ وتمثل رسالته في توفير القيادة وتشجيع الشركة في مجال رعاية البيئة وذلك من خلال إلهام الدول والشعوب وتنويرها وتمكينها من أجل تحسين نوعية المقبلة. وتقوم شعبة التكنولوجياحياتها دون المساس بنوعية حياة الأجيال والتي تتخذ-والصناعة والاقتصاد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمساعدة الحكومات والسلطات المحلية ومتخذي القرارات في-باريس مقرأ لها دوائر الأعمال والصناعة في وضع وتنفيذ سياسات وممارسات تركز على التنمية هذه الشعبة أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجالات تغيير المسدامة. وتقود المناخ، وكفاءة استخدام الموارد، والمواد الضارة والنفائات الةخطر.

http://www.unep.org يرجى زيارة الموقع: